

الادعية المأثورة المشتركة

(194) الإمام الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إنَّ الله يحبُّ عباده، من كانت له إليكم حاجة، فسألكم بمن تحبُّون، أجبتهم دعاءه، ألا فاعلموا أنَّ أحبَّ عبادي إليَّ، وأكرمهم لديَّ محمد وعلي، حبيبي ووليَّيَّ، فمن كانت له حاجة إليَّ فليتوسَّلْ إليَّ بهما، فإنَّني لا أَرُدُّ سؤال سائل يسألني بهما وبالطيبَّين من عترتهما، فمن سألني بهم فإنَّني لا أَرُدُّ دعاءه، وكيف أَرُدُّ دعاء من سألني بحبيبي وصفوتي، ووليَّيَّ وحجَّتَيَّ، وروحي ونوري، وآيتي وباي، ورحمتي ووجهي ونعمتي؟ ألا وإنَّني خلقتهم من نور عظمتي، وجعلتهم أهل كرامتي وولايتي، فمن سألني بهم عارفاً بحقِّهم ومقامهم، أوجبَّ له منِّي الإجابة، وكان ذلك حقّاً عليَّ» ([200]). (8)

التأمين في الدعاء عن طريق أهل السنَّة: (195) أبو زهير النميري قال: خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات ليلة نمشي، فأتينَا على رجل قد ألحَّ في المسألة، فوقف النبي (صلى الله عليه وآله) يستمع منه، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): «أوجبَّ إن ختم» فقال رجل من القوم: بأيَّ شيء يختم؟ فقال: «بآمين، فإنَّه إن ختم بآمين فقد أوجبَّ» ([201]).

(196) كعب بن عجرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «احضروا المنبر» فحضرنا، فلمَّا ارتقى درجةً قال: «آمين»، فلمَّا ارتقى الدرجة الثانية قال: «آمين»، ثم لمَّا ارتقى الثالثة قال: «آمين»، فلمَّا نزل قلنا: يا رسول الله، لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنَّا نسمعه، قال: «إنَّ جبريل عرض لي، فقال: بَعُدْ من أدرك رمضان فلم يغفر له، قلت: